



Volume 9, Issue 4, Jun 2022, p.56-79

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

Received

12/06/2022

Received in revised  
form

22/06/2022

Available online

30/06/2022

**THE GEOGRAPHICAL THOUGHT OF DR. ABDULRAZAQ  
MOHAMMED AL BUTAYHY THE PIONEER OF AGRICULTURAL  
GEOGRAPHY**

**Wisam Abdullah jasim<sup>1</sup>  
Nour Abdulhameed Khaleel<sup>2</sup>**

**Abstract**

The study of geographical thought is one of the important and basic topics in geography, as it is the branch that defines the philosophy of geography, its nature, its nature, and the limits of its research. Led to the formation of the science of geography.

Hence the aim of the study was to introduce geographers in academic circles, graduate students in particular, and academic researchers in general, to a geographic stature that was characterized by its single scientific approach. Dr.Abdulrazaq Mohammed Al Butayhy and his effective contribution to laying the foundations of contemporary geography in Iraq.

**Keywords:** Geographical thought, Dr.Abdulrazaq Mohammed Al Butayhy , agricultural geography.

<sup>1</sup> Prof. Dr. Baghdad University / College of Education Ibn Rushd For HumanSciences / Department of Geography, [Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq) .

<sup>2</sup> Researcher. Baghdad University / College of Education Ibn Rushd For HumanSciences / Department of Geography.

## الفكر الجغرافي للاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي رائد الجغرافية الزراعية

وسام عبد الله جاسم<sup>3</sup>

نور عبد الحميد خليل<sup>4</sup>

### الملخص

أن دراسة الفكر الجغرافي تعد من المواضيع المهمة والاساسية في الجغرافيا إذ انه هو الفرع الذي يحدد فلسفة الجغرافيا وطبيعتها وماهيتها وحدود ابحاثها، كما أنه الفرع الذي يوضح المساهمات والمنجزات الفكرية والفلسفية التي قدمها علماء واساطين الجغرافيا عبر العصور المختلفة من خلال دراساتهم عن الارض والسماء وما بينهما والتي قادت إلى تشكيل علم الجغرافيا.

ومن هنا جاء هدف الدراسة لتعريف الجغرافيين في الاوساط الاكاديمية من طلبة الدراسات العليا خصوصاً والباحثين الاكاديميين عموماً بقامة جغرافية اتسمت بمنهجها العلمي المنفرد، إذ تعد نتاجاته العلمية مُعين غزير بمعطياتها الفلسفية والفكرية في تعميق الفكر الجغرافي التطبيقي، وتكمن أهمية الدراسة في تعريف الاوساط الاكاديمية بالشخصية العلمية للاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي ومساهمته الفاعلة في إرساء قواعد الجغرافية المعاصرة في العراق.

الكلمات المفتاحية: الفكر الجغرافي، الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي، الجغرافية الزراعية.

### المقدمة

تعد جغرافية الزراعة احد الفروع الحيوية في مجال الجغرافية الاقتصادية وتعد موضوعاتها من المواضيع الاكثر ديناميكية لتغير موضوعاتها بإستمرار، وتتعلق هذه المعلومات بأنشطة الانسان الزراعية من حيث الانتاج والتبادل والاستهلاك، ويلاحظ ان الارض هي مجال الزراعة وميدان اهتمام جغرافية الزراعة وهي مصدر كل حاجات الانسان، وتهتم جغرافية الزراعة بدراسة الانتاج الزراعي، النباتي والحيواني والمتغيرات المؤثرة في تباينه الزماني والمكاني (الزمكاني) بقصد توفير حاجات الانسان وتحقيق أمنه الغذائي، بالإضافة إلى الإهتمام بالأنشطة المتعلقة باستهلاك وتبادل الثروة الزراعية وأن جغرافية الزراعة لها صلة قوية في

<sup>3</sup> العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا.

<sup>4</sup> العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا.

بمعظم فروع الجغرافيا، مثل صلتها بالجغرافية الطبيعية التي تهتم بالتربة والغطاء النباتي والمناخ، ومن بين اهتمامات جغرافية الزراعة زيادة الانتاج الزراعي وتوزيعه، وعندما يتم تحليل فروع الجغرافية الطبيعية يلاحظ أن لكل فرع من فروعها تأثير كبير في الانتاج الزراعي واختلافه من مكان إلى آخر (السعدي، عباس فاضل، 2019، ص44-45).

وتركز جغرافية الزراعة على دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي قد يكون تأثيرها مشابه لتأثير الظواهر الطبيعية بل قد يفوقه في بعض الاحيان في تحديد صفات ونمط الزراعة في بعض الاقاليم الزراعية، كما أن جغرافية الزراعة تدرس ضمن مناهج الجغرافية الاقتصادية والتي تشمل الزراعة والصناعة والنقل والخدمات الاخرى، ونتيجة التطورات التي مرت على الانسان اصبح الجزء المخصص لها ضمن الجغرافية الاقتصادية لا يلبي الغرض الذي تفرضه الجغرافيا، على اعتبار انها الركن الاول الذي تركز عليه الحياة الاقتصادية لذا ظهرت الحاجة لوجود موضوع يختص بدراسة هذا المفصل واعطائه الاهمية التي يستحقها لذا برزت جغرافية الزراعة، وعرفت بتعاريف عديدة حسب وجهة نظر كل عالم ومن هذه التعاريف التي وردت ان جغرافية الزراعة في فرع من فروع الجغرافية التي تختص بدراسة العوامل الجغرافية البيئية، سواء الطبيعية او البشرية على الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي مما يسبب تباين اوضح من مكان إلى آخر ومن فترة إلى اخرى (العكيلي، محمد حبيب، 2021، ص42-43).

## المبحث الاول

### لمحات من السيرة العلمية والاكاديمية للاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي

#### - الاسم والنشأة

ولد الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي، في محافظة ميسان بتاريخ 1-7-1936م، في ناحية المشرح، وينتمي لعشيرة (البطيحي) وعاش طفولته وجزء يسير من شبابه في ناحية المشرح بين اسرته التي كانت مكونة من والديه واثنان من الاخوة وثلاث من الاخوات، ومن ثم انتقل إلى محافظة بغداد منذ عام 1952م (جاسم، وسام عبد الله، 2019، ص311). ينظر صورة (1)

صورة (1) الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي



- حياته العلمية

اكمل الاستاذ الدكتور عبد الرزاق البطيحي دراسته الابتدائية في منطقة المشرح في محافظة ميسان في (مدرسة المشرح الابتدائية) للبنين عام 1949م، ثم انهى دراسته للمرحلة المتوسطة في (ثانوية العمارة للبنين)، اما دراسته الاعدادية فقد اكملها في (ثانوية الاعظمية)، وفي عام (1955-1956) دخل الحياة الجامعية في دار المعلمين العالية في جامعة بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس بمرتبة "الشرف" عام 1959م، كان التخرج من الكلية في وقتها لا يتطلب اعداد بحث تخرج، اما شهادة الماجستير فقد تم الحصول عليها من جامعة بغداد عام 1972م.

لقد بدأت دراسة الجغرافيا في العراق منذ تأسيس دار المعلمين العالية عام 1923م (جاسم، وسام عبد الله، 2019، ص312)، اما الدراسات العليا وبشكل خاص دراسة الماجستير فقد بدأت فكرة افتتاح الدراسات العليا في قسم الجغرافيا في جامعة بغداد في كلية الآداب منذ عام 1963م، وقد قدم القسم جهداً جاداً للارتقاء بالدراسات العليا إلى المستوى الذي يخدم المعرفة الجغرافية ويرقى بها إلى الحد الذي تستطيع فيه الجغرافيا

الإسهام في حركة التطور التنموي المتسارعة في البلد في ذلك الوقت، ونوقشت اول رسالة ماجستير في القسم بتاريخ 1967/5/11م، لأول طالب ماجستير خالص حسني الاشعب عن رسالته الموسومة (الحمضيات في لواء ديالى)، ومن ثم توالت بعدها رسائل الماجستير ولمختلف الاختصاصات، اما بالنسبة للدكتوراه فقد نوقشت اول اطروحة دكتوراه في القسم بتاريخ 1976/3/14م، لطالب الدكتوراه عبد الرزاق محمد البطيحي، إذ كان اول خريج في مرحلة الدكتوراه عن اطروحته الموسومة (انماط الزراعة في العراق)، وكانت بأشراف الاستاذ الدكتور علي محمد عباس المياح وحازت الاطروحة على تقدير جيد جداً، وقد نشرت بتعزيد من جامعة بغداد (اسود، فلاح شاكر، 1987، ص1-8).

## المبحث الثاني

### فلسفة الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي في الجغرافية الزراعية (رؤية تحليلية)

يعد عالمنا الجليل من الجغرافيين الذين كتبوا في مختلف الاختصاصات، اذ اكد أن الجغرافيا واحدة وعدم الفصل بينهما كما اكد أن على الجغرافي أن يكتب في كل الاتجاهات، واستند إلى مبدأ أن الجغرافيا فروعها مترابطة إذ أن كل فرع منها مرتبط بالآخر، إذ أن الذي يكتب في الجغرافية البشرية، تحديداً في فرع الجغرافية الزراعية فإنه يحتاج إلى دراسة فروع الجغرافية الطبيعية من سطح ومناخ وتربة وموارد مائية وكيف تؤثر هذه العوامل على الزراعة لجاسم، وسام عبد الله، 2019، ص325).

وعلى الرغم من هذا كان له دور كبير ومميز في الجغرافية الزراعية إذ وضع بصمته الخاصة في المؤلفات والابحاث العلمية التي قام بتأليفها بتخصص الجغرافية الزراعية اعتمد عليها الباحثون في هذا المجال في ما بعد، وتعد الابحاث التي كتبها من الابحاث المهمة والجيدة في مجال الجغرافيا، وكان يعتمد في اغلب البحوث على الدراسة الميدانية أي الملاحظة والمشاهدة بالإضافة إلى المصادر المكتبية، وقد نشر عدداً من البحوث الجغرافية المتنوعة في مجلات عراقية وعربية، لقد كانت ولا تزال لإسهامات الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي من الابحاث العلمية في مجال الجغرافية بشكل عام ومنهج البحث والجغرافية الزراعية بشكل خاص دور كبير في ادخال المعلومات الحديثة والمتطورة لعلم الجغرافية المعاصرة، وتعد الابحاث العلمية التي قام بتأليفها عالمنا الجليل من الابحاث المهمة والمميزة في مجال الجغرافية عموماً ومجال الجغرافية الزراعية خصوصاً، ينظر الجدول (1).

الجدول (1) نماذج من الابحاث العلمية وفقاً للتخصص

ت	عنوان البحث	اسم المجلة والعدد	الاختصاص الدقيق	سنة النشر
1	تحليل جغرافي اقليمي لأبعاد الزراعة في العراق	مجلة الاستاذ العدد الثاني	الجغرافية الزراعية	1978م - 1979م
2	نحو نظرية مكانية في الجغرافية الزراعية - محاولة لبناء نموذج للعلاقات المكانية لزراعة الفاكهة في محافظة اربيل	مجلة الاستاذ - العدد الثاني	الجغرافية الزراعية	1979م
3	دور التباين المكاني للخصائص الاجتماعية - الاقتصادية الريفية في تشكيل انماطها الاقليمية: الحالة الدراسية ناحيتي الزبيدية والشحيمية	مجلة الجمعية الجغرافية	الجغرافية الزراعية	1987م
4	العلاقات المكانية لزراعة المحاصيل في عربستان	مجلة الاستاذ (عدد خاص)	الجغرافية الزراعية	1982م
5	تطبيق اساليب التحليل المميز في التنبؤ عن الاستثمار الزراعي (مترجم)	مجلة البحوث الاقتصادية والادارية - العدد 4 المجلد الثامن مركز البحوث الاقتصادية والادارية في جامعة بغداد	الجغرافية الزراعية	1980م
6	اهمية المعايير والتنمية في التخطيط للمستوطنات والوحدات السكنية الريفية في العراق	مؤسسة الاسكان الريفي	تخطيط الاستيطان الريفي	1985
7	الخصائص الذاتية للحيازة الزراعية في قضاء الهندية	مجلة الاستاذ	الجغرافية الزراعية	1991م
8	العلاقات المكانية لنظم الاستثمار الزراعي في المنطقة الحدودية الشرقية	مجلة الاستاذ	الجغرافية الزراعية	1991م

			في وسط وجنوب العراق بالموقع وبكل من الحياة والعمالة الزراعية	
1986م	تخطيط الاستيطان الريفي	مجلة أداب المستنصرية	تخطيط الاستيطان الريفي في الجزيرة	9
2006م	احصاء جغرافي	مجلة الاستاذ (العدد 57)	استخدام بواقي الانحدار النسبية (من الانحدار المتعدد ) في تصنيف وتفسير الظواهر اقليميا	10
2007م	الجيومورفولوجية	مجلة البيئة العراقية الجديدة المجلد 1 العدد (1)	مكافحة التصحر - التدعيم والرجوعية	11
1993م	الفكر الجغرافي	وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية للجامعة المستنصرية	مفاهيم اساسية في الاتجاهات الحديثة في الدراسات الجغرافية	12
1991م	الجغرافية الزراعية	مجلة الاستاذ	الخصائص الذاتية للحياة الزراعية في قضاء الهندية	13
1996م	منهج البحث العلمي	وقائع الموسم الثقافي الثالث للجمعية التاريخية - مصراته ليبيا	البحث العلمي طبيعته وطرائقه ومعوقاته	14
2007م	الجغرافية الاجتماعية	مجلة جامعة بابل	التوزيع الجغرافي للجريمة في محافظة بابل	15
2013م	الجغرافية الزراعية	مجلة الاستاذ المجلد الثاني العدد 205	العلاقات المكانية للأمن الغذائي بأحوال البيئة الزراعية ودالته التغير المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل وانتاجيتها - الحالة الدراسية محافظتي ميسان وذي قار للمدة من 2002-2010	16

2015م	جغرافية السكان	مؤتمر الموارد المائية والتنمية المستدامة - كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بغداد	التنمية المكانية الزراعية في السهل الرسوبي في العراق	17
2014م	جغرافية السكان	مجلة الاستاذ- العدد 2010- المجلد الاول	التباين المكاني لظاهرة الفقر في العراق وعلاقتها بخصائص السكان (البيئية والاجتماعية والاقتصادية )	18
1978 م	تخطيط الاستيطان الريفي	وزارة الزراعة- مصلحة الاسكان الريفي	وضع بحوث ودراسات حول واقع الاستيطان الريفي في العراق وتطويره	19
1993 م	جيمورفولوجي	وقائع مؤتمر التصحر- جامعة الانبار	المفهوم الجغرافي للتصحر	20

#### - نماذج من الابحاث العلمية

##### 1- تحليل جغرافي اقليمي لأبعاد الزراعة في العراق

منذ مطلع هذا القرن والجغرافية الزراعية تشهد ميلاً واضحاً نحو الدراسات الاقليمية، فقد زخر الأدب الجغرافي بمثل هذه الدراسات الى الحد الذي كونت معه جانباً اساساً من جوانب هذا الحقل الجغرافي، حتى انها طغت عليه وكادت ان تطبعه بطابعها بعد أن اصبح المجال مفتوحاً امامها في عدد من المجالات الجغرافية كمجلة الجغرافية الاقتصادية Economic Geography ومجلة حوليات اتحاد الجغرافيين الامريكان، اذ خصصتا منذ صدورهما الكثير من صفحاتهما للدراسات الجغرافية الاقليمية، حتى أن بعض هذه الدراسات ظل يشار اليهما كلما اراد أحدهم أن يكتب في الجغرافية الزراعية، كدراسة بيكر عن الاقاليم الزراعية لأمريكا الشمالية، ودراسة هارتشورن ودكنز عن تصنيف الاقاليم الزراعية لأوروبا وأمريكا الشمالية، ودراسة وتلزي للأقاليم الزراعية الرئيسية في العالم (البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1978-1979، ص103)، لذلك كانت دراسة البطيحي لبحته الموسوم (تحليل جغرافي اقليمي لأبعاد الزراعة في العراق)، تتحصر بالتحديد في الدراسات الاقليمية، وهذا ما تكشف عنه طبيعتها كما تعكسه اغراضها التي يمكن حصرها فيما يلي:



أولاً: الوصول إلى معرفة خطوط الحدود بين المناطق الزراعية الرئيسية التي اعتادت دوائر الزراعة تقسيم العراق اليها في نشرتها الاحصائية السنوية.

ثانياً: التحقق من سلامة هذه التقسيمات القائمة مما يصح معه اطلاق تسمية اقليم على كل منها، أو انها تبقى مجرد مناطق زراعية لا يمكن اضافة هذه التسمية عليها (البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1978-1979، ص106).

## 2- نحو نظرية مكانية في الجغرافية الزراعية (محاولة لبناء نموذج للعلاقات المكانية لزراعة الفاكهة في محافظة اربيل)

تحتل دراسة الخصائص المكانية للظاهرة موقعاً مرموقاً في الدراسات الجغرافية، إلى حد غدت معه تشكل جوهره هذه الدراسات وهي في واقعها إنعكاس للاختلافات المكانية للظاهرة التي تحضى بالدراسة، لذا لا يمكن تجاهل حقائق التوزيعات المكانية للظاهرة عند دراسة خصائصها المكانية، لما لذلك من اهمية كبيرة في الكشف عن مثل هذه الاختلافات، غير أن هذا لا يعني إقتصار على رسم صورة التوزيع المكاني للظاهرة معينة في منطقة معينة بمعزل عن غيرها من الظواهر السائدة في تلك المنطقة لما في ذلك من اهمال للعلاقات التبادلية فيما بينهما، في الوقت الذي لا تخرج فيه صورة أي ظاهرة عن كونها وليدة تركيب مكاني لعدد من الظواهر، وهذا ما ينم عنه الطراز التبادلي للصورة المكانية لكل من هذه الظواهر مع الصورة المكانية للظاهرة موضع الدراسة (البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1979، ص65)، وأن هذه الدراسة كانت لها مساهمة في وضع نظرية مكانية في الجغرافية الزراعية قصدت إلى فهم وتفسير صورة التوزيع المكاني لزراعة الفاكهة في محافظة اربيل من خلال معرفة علاقاتها المكانية، وقد اتبعت في تحليلاتها المنهج العلمي سواء في مجال افتراض فرضية معينة أو اعتماد ادوات معينة في البحث، ففي مجال الفرض بدأت اولاً بمحاولة لصياغة الفرضية ومن ثم تعريض صحتها للاختبار للأخذ بها أو تعديلها أو احلال فرضية بديلة عنها، اما في مجال الادوات المستخدمة في البحث فقد استعان الاستاذ الدكتور عبد الرزاق البطيحي بالخرائط الاحصائية والطرق الاحصائية كمعامل الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل التحديد البسيط والمتعدد وطرق الانحدار البسيط والمتعدد (البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1978-1979، ص106).

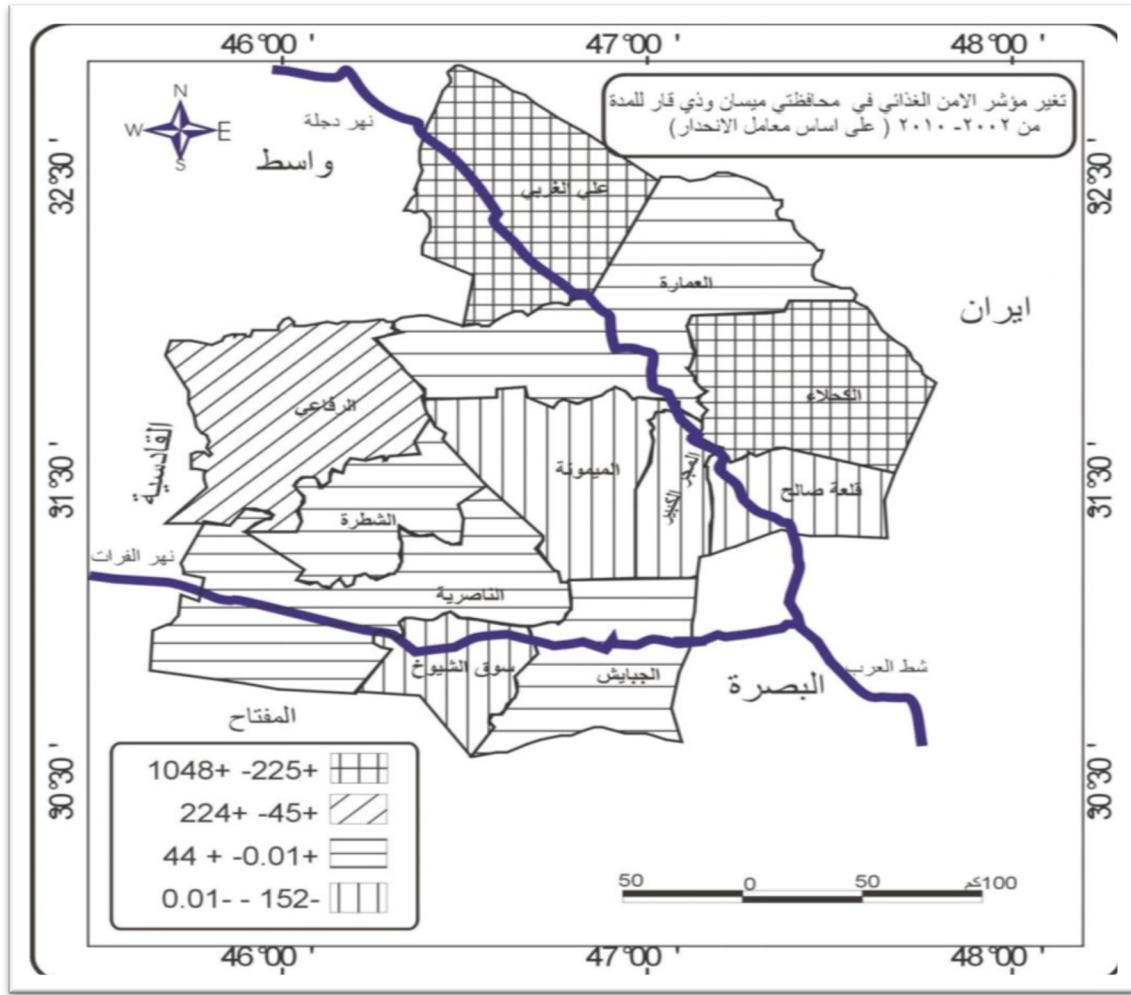
## 3- العلاقات المكانية للأمن الغذائي بأحوال البيئة الزراعية ودالتها التغير المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل وانتاجيتها: الحالة الدراسية محافظة ميسان وذو قار للمدة من 2002-

2010

أن الامن الغذائي يمثل جانباً استراتيجياً من جوانب امن الدولة وهذا وراء ايلاء مختصين باختصاصات مختلفة الاهتمام به، اذ جعلوا منه مدار لدراساتهم ومن هذا يفهم ان الالمام الشامل به لا يحققه بحث واحد بمفرده بل ولا حتى حقل علمي معين بأكمله وانطلاقاً من هذه الحقيقة اقتصر البحث المشترك للبطيحي على جانب واحد من جوانب الامن الغذائي وهو علاقته بأحوال البيئة، ولا يعني هذا أن البحث سلم بجوانب البيئة على ما هي عليه من تنوع، فما لأحوال البيئة من جوانب مختلفة تجعل من المتعذر أن يلم بها بحث واحد، لذا اتجه البحث إلى الاخذ منها بموضوع اكثر تحديدا تمثل بالتغير في استعمالات الارض الزراعية وانتاجيتها من المحاصيل كمؤشر لتغير احوال البيئة وهذه الاستعمالات هي حصيداً هذا التغير البيئي، وأن الامن الغذائي يتوقف على السعرات الحرارية التي نحصل عليها من المنتجات الزراعية وقد اقتصرت الدراسة على تلك المحاصيل الزراعية التي نحصل عليها من استعمالات الارض الزراعية، وهي كل من القمح والشعير والرز والذرة وزهرة الشمس، فإذا مجموع ما نحصل عليه من سعرات توفرها هذه المحاصيل يمكن إستخراج ما يصيب كل فرد منها في كل من الوحدات المساحية لمنطقة الدراسة وقد اتخذنا من هذا المعدل مؤشراً للامن الغذائي ولكن الدراسة لم تقف عند هذا الحد وانما عمدت ايضاً إلى اخذه ضمن البعدين المكاني والزمني، فحاولت ان تفسر ظاهرة التغير المكاني لهذا المعدل لمدة تمتد لتسع سنوات (2002-2010) وقد تم اختيار هذه المدة لأنها شهدت تعديلاً في البيئة اتجه اتجاهها معاكساً لما حصل في السنوات التي سبقتها (البطيحي، عبد الرزاق محمد، الكعبي، علي عبد الامير، 2013، ص1-3)، ينظر الخريطة (1).

خريطة (1) تغير مؤشر الامن الغذائي في محافظة ميسان وذي قار على اساس معامل الانحدار للمدة من

2010-2002



#### 4- دور التباين المكاني للخصائص الاجتماعية - الاقتصادية الريفية في تشكيل انماطها الإقليمية (الحالة الدراسية: ناحيتا الزبيدية والشحيمية)

لم يحظى الريف باهتمام كبير من قبل الجغرافيين كإهتمام المدن حتى اننا لا نجد في الأدب الجغرافي العربي الحديث القليل مما كتب في جغرافية الريف، وتتعدد مدلولات الريف تبعاً لاختلاف الباحثين من اجتماعيين وغيرهم، ويواجه الجغرافي مشكلة تعدد الظواهر التي يمكن أن يدرسها في المسرح الريفي وتعدد جوانب دراسة هذه الظواهر، فبعضها يخص الجانب الشكلي وبعضها يخص الجانب الوظيفي، لذا لا يمكن تغطية دراسة الجوانب المختلفة للريف ببحث واحد، مما دفع هذه الدراسة إلى أن تولي اهتماماً لدراسة جوانب ريفية معينة حصرتها بالظواهر الاجتماعية - الاقتصادية متخذة من القرية أساساً في لقياس خصائصها ومن الوحدات المساحية (المقاطعات) التي يذهب إليها تقسيم الناحية وهي اصغر وحدة ادارية اساساً لجمع البيانات، وانطلاقاً من ارتباط خصائص الريف بأحوال البيئة الطبيعية التي تضفي عليها طابعها

الخاص ربطت النظريات المكانية التي تعالج الظواهر الريفية البيئية بهذه الظواهر، على سبيل المثال كما فعل هدرس في النظرية المعروفة بأسمه عندما نظر إلى خصائص البيئة على انها دالة الاستيطان الريفي، ونظرا لتباين البيئة الريفية في العراق من منطقة جبلية إلى اخرى سهلية ومنطقة اهورا نتوقع تباينا لخصائص الريف مكانيا، لذا نجد أن البطيحي في هذه الدراسة عمد إلى تحديد الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية الريفية في منطقة السهل الرسوبي في اواسط البلاد متخذاً من دراسة هذه الخصائص في ناحيتي الزبيدية والشحيمية اللتان تشغلان (1236) كم<sup>2</sup> من مساحة قضاء الصويرة حالة دراسية.

#### 5- التباين المكاني لسعة المساحات التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة محصول القمح في قضاء بلدروز لسنة 2016.

تعد دراسة استخدامات الارض امراً مهماً للكثير من الفعاليات المتعلقة بالتخطيط وتنمية المشاريع التنموية لاستغلال الاراضي وادارتها، كانت وما زالت الارض الزراعية مصدر مهم لتأمين الغذاء للإنسان ومن الواضح أن الزيادة السكانية المتدفقة في أي منطقة تؤدي إلى زيادة الطلب على المادة الغذائية مما يحفز التوسع في انتاج الارض بالتخطيط التقني واستخدام الارض بشكل امثل واستثمار مساحات جديدة بالاضافة إلى زيادة انتاجية مساحة الارض الزراعية ويرتبط استخدام الارض الامثل بدراسة الخصائص الجغرافية جميعها بالمسح الشامل لجميع عناصرها لمعرفة كيفية استخدامها وهذا يؤدي الى الاستخدام الحالي للأرض وامكانية تطورها مستقبلاً، بما أن الجغرافية هي علم العلاقات المكانية لذا فإن دراسة العلاقات المكانية ومنها استخدام الارض الزراعية والتغير الزمني والمكاني في هذه الاستخدامات ومعرفة اسباب هذا التغير تعد جانباً مهماً لا يمكن تجاهله من اهتمامات الجغرافية وخصوصاً في الوقت الحالي الذي يشهده العالم اسلوباً متطوراً جديداً في البحث الجغرافي، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال عن هل هناك تباين مكاني واضح في سعة المساحات التي تشغلها استخدامات الارض بزراعة محصول القمح في قضاء بلدروز لعام 2016م (البطيحي، عبد الرزاق محمد، كريم، نوال مصطفى ، 2019، ص151).

#### - الكتب العلمية

اسهم عالمنا الجليل بتأليف عدداً من كتب الجغرافية المهمة التي كانت ولا تزال مصدراً مهماً يعتمد عليه الباحثون في الجغرافيا، بالاضافة إلى اعتمادها في التدريس في مختلف جامعات العراق، إذ اغنت المكتبة الجغرافية العراقية والعربية، اذ تنوع الانجاز العلمي في مجموعة من الاختصاصات الجغرافية، ينظر جدول (2).

## جدول (2) نماذج من الكتب العلمية وفقاً للاختصاص

ت	عنوان الكتاب	مكان الطباعة	الاختصاص الدقيق	سنة النشر
1	دراسة في جغرافية العراق الزراعية	مطبعة الارشاد	الجغرافية الزراعية	1972م
2	أنماط الزراعة في العراق	تعزید جامعة بغداد مطبعة الارشاد	الجغرافية الزراعية	1976م
3	الاحصاء الجغرافي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد	الاحصاء الجغرافي	1979م
4	جغرافية الريف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد	جغرافية الريف	1982م
5	نظم الانتاج المحصولي الزراعي في قارة افريقيا	الجامعة المستنصرية - معهد الدراسات الاسيوية والافريقية	الجغرافية الزراعية	1984م
6	طرائق البحث الجغرافي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد	منهج البحث العلمي	1988م
7	الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد	تقنيات جغرافية	1990م
8	التصحّر: مفهومه وانتشاره المكاني واسبابه ونتائجه وسبل مكافحته	الجامعة المفتوحة - طرابلس	الجيومورفولوجي	1999م
9	معجم العلوم الانسانية التعليمي - علم الجغرافية والسكان - الكتاب الاول	اكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية - طرابلس	معاجم الجغرافية	2000م

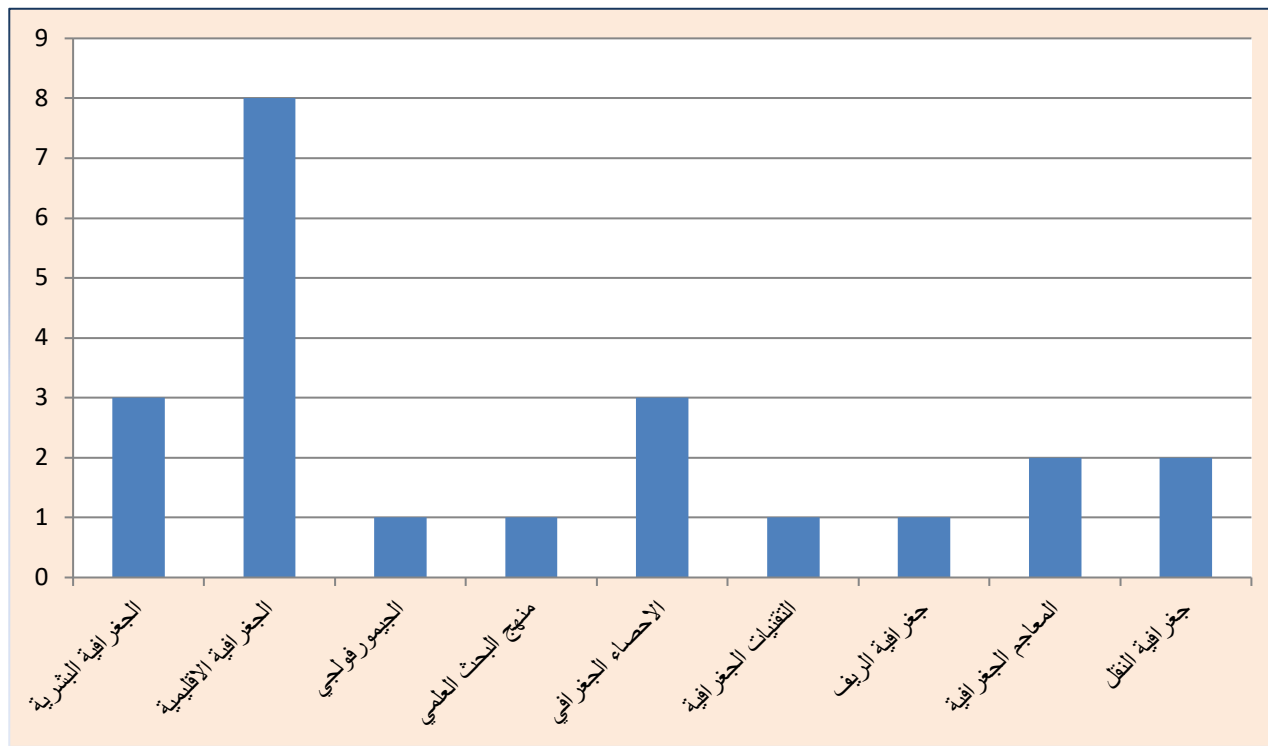
2002م	معاجم الجغرافية	اكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية - طرابلس	معجم العلوم الانسانية التعليمي - الاقتصادية - الكتاب الثاني	10
-	جغرافية النقل والمواصلات	جامعة الفاتح طرابلس	ضروب النقل والمواصلات	11
-	جغرافية النقل والمواصلات	جامعة الفاتح طرابلس	التحليل المكاني للنقل والمواصلات	12
1970م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	مبادئ الجغرافية العامة	13
1970م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	جغرافية العراق	14
1970م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	جغرافية الوطن العربي	15
1979م	الجغرافية البشرية	وزارة التربية	الجغرافية الاقتصادية	16
1983 م	الجغرافية البشرية	وزارة التربية	الجغرافية الاقتصادية والبشرية	17
1994 م	الجغرافية البشرية	وزارة التربية	مبادئ الجغرافية العامة الكتاب التطويري	18
2007 م	تقنيات جغرافية	برنامج التعليم المسرع وزارة التربية	جغرافية العراق والوطن العربي المستوى الثالث	19
2008 م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	اسس الجغرافية وتقنياتها	20
2009 م	الجغرافية البشرية	وزارة التربية	الجغرافية البشرية	21
2010 م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	جغرافية العراق لذوي الاحتياجات الخاصة	22
2010 م	الجغرافية الاقليمية	وزارة التربية	جغرافية الوطن العربي لذوي الاحتياجات الخاصة	23

24	الجغرافية البشرية لمعاهد الشرطة	وزارة الداخلية	اسس الجغرافية الاقليمية	2009 م
25	جغرافية العراق لمعاهد الشرطة	وزارة الداخلية	الجغرافية الاقليمية	2010 م
26	المدخل في الفكر الاحصائي	الذاكرة للنشر والتوزيع	الفكر الاحصائي	2012 م
27	التحليل المكاني الاحصائي في العلوم الجغرافية	مركز العراق للدراسات	الاحصاء الجغرافي	2015 م
الاطالس				
28	اطلس العراق التعليمي (مع اخرين)	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل	اطالس	1987 م

ومن خلال ملاحظة الجدول (2) نجد أن عالمنا الجليل قد كتب في مختلف اختصاصات الجغرافية من احصاء جغرافي، جغرافية زراعية، منهج بحث علمي، جيموروفولوجي، جغرافية النقل، الجغرافية الاقتصادية، جغرافية الريف والتقنيات الجغرافية، بالاضافة إلى تأليفه عدداً كبيراً من الكتب في الجغرافية الاقليمية، إذ بلغ عدد الكتب التي قام بتأليفها في الجغرافية الاقليمية إلى (8)، إذ كانت اغلبها كتب منهجية تدرس في جامعات ومدارس العراق، إذ تفوقت على باقي الاختصاصات تليها الجغرافية الزراعية والاحصاء الجغرافي من حيث عدد الكتب المؤلفة كما موضح في الشكل البياني (1)، كما تبين أن البطيحي قام بالتأليف في فرعي الجغرافية الطبيعية والبشرية.

### الشكل البياني (1)

النتائج الفكرية للاستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي وفقاً للتخصص



#### - نماذج من الكتب العلمية

##### 1- انماط الزراعة في العراق

يعد كتاب انماط الزراعة في العراق من الكتب المهمة التي قام عالمنا الجليل بتأليفها، علماً أن اصل الكتاب اطروحة الدكتوراه للدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي التي قدمها لمجلس جامعة بغداد للحصول على شهادة الدكتوراه في الجغرافية بأشراف الاستاذ الدكتور علي المياح عام 1976م، ثم قام بتحويله إلى كتاب واصبح من المصادر الجغرافية المهمة التي يرجع اليها الباحثون في مجال الجغرافية الزراعية، وقد ركزت الدراسة على الانماط الزراعية السائدة في العراق، واستخدمت طريقة التحليل العاملي للكشف عن انماط الزراعة وتحديد مواقعها الجغرافية، وأن استخدام هذه الطريقة الرياضية لم يأتِ عرضاً وإنما جاءت للتأكيد من وجود ابعاد زراعية في العراق تختلف بخصائصها من مكان إلى آخر (البطيحي، عبد الرزاق محمد، كريم، نوال مصطفى، 2019، ص14).



أن طريقة التحليل العاملي التي استخدمت في دراسة انماط الزراعة في العراق تعد من الطرق الاحصائية وبعض الجغرافيون يعدونها فرعاً من فروع الاحصاء، وتسعى هذه الطريقة لحل خطي لمجموعة من المتغيرات في عدد قليل من العوامل، وتهدف دراسة انماط الزراعة في العراق إلى كشف الكيفية التي ترتبط بها الظواهر الزراعية في العراق بحيث تكون تركيب تختلف بعدد ظواهرها ودرجات ارتباطها مما يضيفي على كل تركيب خاصة تميزه عن غيره (البطيحي، عبد الرزاق، 1976، ص 166- ص 167، ص 320)، وتعد دراسة انماط الزراعة في العراق الاولى من نوعها فلم يسبق أن صنفت ظواهر الزراعة على مثل هذا الاساس، وقد سعت الدراسة إلى تطبيق طريقة تحليل جغرافي لم يأخذ بها سوى عدد قليل من الباحثين الجغرافيين في تخصص الجغرافية الزراعية، وقد اقتصرت تلك الدراسات على مساحات محدودة لا تصل سعتها سعة محافظة واحد، لذلك فإن تطبيق طريقة التحليل العاملي وقوانينها الاحصائية الرياضية يعد نهجاً جديداً ومحاولة لها اهميتها في إضافة وسيلة من وسائل التحليل في البحث الجغرافي لم يسبق أن طبقت على هذه المستوى، إذ أن بمثل هذه الطريقة يمكن التعبير عن مجموعة من المتغيرات بحقيقة واحدة أو ظاهرة معينة تضيفي على هذه المتغيرات المترابطة صفة معينة ذات توزيع جغرافي معين وتطلق مثل هذه المجموعة من متغيرات الخصائص الذاتية للزراعة كما هي الحال في هذه الدراسة أم التراكيب الزراعية، وتكون هذه التراكيب في هذه الطريقة خطوة اساس لفرز انماط الزراعة (البطيحي، عبد الرزاق، 1976، ص 166، ص 321-322).

## 2- جغرافية الريف

ساهم البطيحي والدكتور عادل عبد الله خطاب بتأليف كتاب جغرافية الريف وكانت هذه محاولة للمساهمة في إغناء الاتجاه نحو إبراز اطار محدد لجغرافية الريف وهو المحاولة الاولى في هذا المجال باللغة العربية، إذ جاء الكتاب في تسعة فصول قسمت على اربعة ابواب انجز البطيحي تأليف كل من الفصل الاول والثاني والثالث والخامس والسابع والثامن، بينما انجز الاستاذ الدكتور عادل عبد الله خطاب كل من الفصل الرابع والسادس (البطيحي، عبد الرزاق محمد، خطاب، عادل عبد الله، 1982، ص 4-5)، ويعد كتاب جغرافية الريف من أوائل الكتب العربية وافضلها في هذا الفرع من فروع الجغرافيا لما احتواه من مواضيع مهمة ومعلومات قيمة، إذ وكان ولا يزال مرجع للباحثين في دراسة جغرافية الريف للإستفادة من المعلومات الموجودة فيه كما لازال يدرس ضمن مناهج اقسام الجغرافيا في مختلف الجامعات العراقية.

### 3- الاحصاء الجغرافي

يُعد كتاب الاحصاء الجغرافي الذي ساهم بتأليفه البطيحي بالاشتراك مع كل من الاستاذ الدكتور محمود حسن المشهداني والدكتور ابراهيم محمد حسون القصاب من اهم الكتب التي كانت ولا زالت تعتمد في الدراسة والبحوث في مجال الاحصاء الجغرافي، كما يمثل محاولة لتدريس الطرق الاحصائية واستخداماتها في حل المشكلات الجغرافية، وقد تم وضعه لطلاب كلية التربية بوصفه مقرراً وحيداً للإحصاء الجغرافي ضمن مقرراتهم في مختلف الجامعات العراقية، لذلك حاول أن يلم بجوانب الموضوع المتعددة قدر الامكان، كما أن دراسته لا تتطلب إعداداً رياضياً خاصاً وأن ما درسه الطالب في المرحلة الاعدادية يفي لفهمه فهماً جيداً (البطيحي وآخرون، عبد الرزاق محمد، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص4-5).

### 4- طرائق البحث الجغرافي

يعد كتاب طرائق البحث الجغرافي الذي اسهم البطيحي في إنجازه والذي تولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طباعته عام 1988م الكتاب الاول من نوعه في إدخال السلوب الاحصائي لعلم الجغرافيا في العراق، وتأتي اهمية هذا الكتاب من كونه يعد من افضل الكتب التي كتبت في منهج البحث العلمي، إذ يعد مرجعاً لاساتذة الجامعة وطلبة الدراسات الاولية والعليا والباحثين كافة للاستزادة من المعلومات التي العلمية القيمة التي تحتويه، اعتمد فيه على المراجع الاصلية وكان معظمها مراجع اجنبية مرموقة وذات صلة وثيقة بموضوع الكتاب (المقابلة الشخصية، البطيحي ، 5 شباط ، 2022)، إذ أن هذا الكتاب كان ولا يزال من الكتب التي تدرس في الجامعات لغرض تعليم طلبة الدراسات الاولية والعليا منهج البحث العلمي الجغرافي.

### 5- الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية

ترداد الحاجة لمعرفة قواعد استخدام الاعداد واصوله مع تزايد الحقائق التي تتخذ لها شكل بيانات رقمية، وكانت الجغرافيا من العلوم التي تزايد فيها استخدام الارقام، لذا وجدت أن لا مخرج لها إلا من خلال الأخذ بهذه القواعد، إذ دعت إلى نتائج سليمة من معالجة البيانات الرقمية، ولما وجد الجغرافيون في أن الأخذ بهذه الحقائق يجنبهم الخطأ، تنامى اهتمامهم بدراسة قواعد استخدام البيانات الرقمية التي تقوم على التقنيات الكمية الاحصائية منها والرياضية، كما أن استخدامهم لهذه التقنيات واجه بعض العقبات التي كان عليهم اجتيازها منها الاستخدام الامثل لهذه التقنيات بما يتماشى وطبيعة البيانات التي تتخذ لها صوراً مختلفة، ولا بد أن يكون الباحث على بينة منها قبل استخدامها وبخلافه لن يحصل على نتائج سليمة، ومن هذه التقنيات ما يخص تصنيفها عندما يكون الغرض منه الكشف عن التباين المكاني للظواهر على الخريطة فقد اعتاد

الجغرافيون على استخدام بعض هذه التقنيات دون الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة البيانات، ومن هذه التقنيات الشائعة في هذا المجال تقنية الاطوال المتساوية للفئات، على الرغم من أن هذه التقنية شأنها شأن التقنيات الاخرى لا تصلح دائماً لتصنيف البيانات على اختلافها، لذا ساهم البطيحي في تأليف هذا الكتاب لحل مشاكل استخدام التقنيات الكمية في تصنيف البيانات في الدراسات الجغرافية لأن مثل هذا قد يجنبها ما قد يوقعها في اخطاء في مجال تصنيف البيانات وتمثيلها على الخرائط مما تعزف عنه اية دراسة علمية (البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1989، ص 9-10).

ويذكر عالمنا الجليل أن فكرة تأليف هذا الكتاب نمت في ذهنه وعزم على تنفيذها وقد تطلبت سنوات كان يعرض خلالها جوانب الفكرة المختلفة في قاعات الدراسات العليا منها والاولية حتى تبلورت (المقابلة الشخصية، البطيحي، 5 شباط، 2022).

#### - نماذج من الاشراف العلمي للرسائل العلمية والاطاريح الجامعية

تعد الرسائل العلمية والاطاريح الجامعية الجغرافية احد اهم مصادر المعلومات التي يستقى منها الباحثون المعلومات التي تغنيهم في دراساتهم وذلك لكونها تتناول موضوعات جغرافية جديدة لم يسبق تناولها في البحوث والدراسات من قبل، ويعد البطيحي احد الموسوعيين القلائل في العراق وكان له دور كبير في تطور علم الجغرافيا في العراق من خلال المعرفة العلمية التي كان يقدمها في مجال العلم، أو من خلال الانجاز العلمي الذي قدمه، أو من خلال الرسائل العلمية والاطاريح الجامعية التي اشرف عليها، وبما انه قام بالإشراف على عدد كبير من رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه، بالإضافة إلى ترأسه وعضويته لعدد من اللجان العلمية الخاصة بالمناقشات العلمية لطلبة الدراسات العليا وكان ذلك منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين، ونظراً للإعداد الكبيرة من الطلبة الذين تولى الاشراف عليهم خلال مسيرته العلمية والتدريسية، فيما يتعلق بمرحلة الدراسات الاولية البكالوريوس والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، فسيُصار إلى اعتماد نماذج من الرسائل العلمية والاطاريح الجامعية التي اشرف عليها عالمنا الجليل خلال مسيرته العلمية الحافلة بالنتائج العلمية الهامة (جاسم، وسام عبد الله، 2019، ص 321-322)، ينظر جدول (3).

جدول (3) نماذج من الاشراف العلمي للرسائل العلمية والاطاريح الجامعية

اطاريح الدكتوراه				
ت	عنوان الاطروحة	اسم الطالب	الجامعة والكلية	التاريخ
1	خصائص الاستيطان الريفي في محافظة واسط وعلاقتها بالمسافة	حبيب راضي ظفاح الدليمي	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	1995 م
2	العلاقات المكانية لملوحة التربة ونسجتها باستعمالات الارض الزراعية في محافظة واسط	شهلة ذاکر توفيق العاني	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2006 م
3	العلاقات المكانية لاستعمالات الارض الزراعية بالقوى العاملة الزراعية في محافظة القادسية	عمار محمد زكريا	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2006 م
4	تلوث التربة الزراعية في محافظة ميسان	سعدية عبد الكاظم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2010 م
5	الاتجاهات المكانية للطرق الريفية في محافظة كربلاء	منتهى طعيمة عناد	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2014 م
6	الاتجاهات المكانية لاحتمالية الانتاج الزراعي والتنبؤ به وعلاقتها المكانية ببيئة سكان محافظة ذي قار للمدة من 2002-2012	مناف محمد زرزور السوداني	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2014 م
7	الخصائص الجيومورفولوجية لمجرى نهري الكحلاء والمشرح واثرها على النشاطات البشرية	اشواق عبد الكريم حاتم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2016 م
8	التباين المكاني لكفاءة الانتاج الزراعي للمحاصيل الاستراتيجية في محافظتي	زينب كامل كاظم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	2017 م

			القادسية وميسان للمدة من 2004-2014	
2019 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	هديل كريم حسن	العلاقات المكانية لاستعمالات الارض الزراعية بالقوى العاملة الزراعية في محافظة النجف	9
2019 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	نوال مصطفى كريم	التغير المكاني لنظم استعمالات الارض الزراعية في قضاء بلدروز وتأثيرها في الاستيطان الريفي	10
رسائل الماجستير				
1983 م	جامعة بغداد - كلية الآداب	عبد الواحد حسين فيصل الخليفة	قضاء المجر الكبير - دراسة في الجغرافية الاقليمية	1
1984 م	جامعة بغداد - كلية الآداب	صبرية احمد لافي الغريزي	التغير المكاني للعمالة الزراعية في العراق بين سنتي 1958-1988	2
1983 م	جامعة بغداد - كلية الآداب	ناجي سهم رسن	البيئة الاقتصادية الريفية في منطقة الدجيلية	3
1985 م	جامعة بغداد - كلية الآداب	غسان خليل التكريتي	نظم الاستثمار الزراعي في المنطقة الحدودية الشرقية من العراق في محافظة ديالى وواسط وميسان والبصرة	4
1988 م	جامعة بغداد - كلية التربية	سلمى عبد الرزاق	نظام الحيازة الزراعية في قضاء الهندية	5
1989 م	جامعة بغداد - كلية التربية	وفاء كاظم الشمري	الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة	6
2003 م	جامعة السابع من ابريل (البببا)	ابو بكر عبد الله الحبتي	التربة خصائصها وعلاقتها المكانية بالاستثمار الزراعي في منطقة زلتين - الخمس	7

2005 م	الجامعة المستنصرية كلية التربية	مراد اسماعيل احمد	التغير المكاني لزراعة المحاصيل في محافظة كركوك لسنتي 1993-2003	8
2006 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	نصيف جاسم محمد	التغير المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل في ناحية بني سعد 1987 - 2000	9
2007 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	مناف محمد زرزور السوداني	التغير المكاني لاستعمالات الارض بزراعة المحاصيل في محافظة ميسان 1993-2003	10
2008 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	انتصار قاسم حسين الموزاني	هيدروجيومرفولوجية شرق ميسان	11
2010 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	زينب كامل	نظم الحياة الزراعية في محافظة النجف	12
2013 م	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد	هديل كريم حسن	التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية وعلاقتها بخصائص التربة في محافظة النجف (ناحية الحيرة)	13

## الخاتمة

- 1- أن نشوء عالمنا الجليل في أسرة علمية كان له دور كبير في اثراء فكره وتميزه، فهو يعد من ابرز الاساتذة الرواد الذين اسهموا في تأسيس الدراسة الاكاديمية في قسم الجغرافيا في كلية التربية ابن رشد بجامعة بغداد، بالإضافة إلى دوره الكبير في افتتاح الدراسات العليا في كلية التربية ابن رشد.
- 2- يعد من الاساتذة الذين تجاوزوا ثنائية الجغرافية، واكد على مبدأ عدم الفصل بين فروع الجغرافية الطبيعية والبشرية، إذ أنه كتب في مختلف الاختصاصات الجغرافية كجغرافية السكان، جغرافية الريف، الجيومورفولجيا، الجغرافية الزراعية، منهج البحث العلمي، جغرافية النقل، جغرافية الاستيطان الريفى، الاحصاء الجغرافي والتقنيات الجغرافية.

3- امتاز منهجه العلمي بالأصالة والمعاصرة على حد سواء، إذ استخدم الطرق الكمية والاحصائية الحديثة في أبحاثه ومؤلفاته وكذلك في إشرافه على الرسائل العلمية والاطاريح الجامعية، إذ لا يكاد أن يخلو له بحث أو مؤلف أو رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه اشرف عليها من استخدام المنهج الاحصائي والطرق الكمية.

4- أن اطلاعه على الكتب الاجنبية الرصينة افاده في اعتماد عدد كبير منها في كتابه مؤلفاته مما اعطاها رصانة ومكانة علمية، بالإضافة إلى الاعتماد على الكتب والابحاث الجغرافية العربية والعراقية، بالإضافة إلى عدم اقتصار مؤلفاته على مستوى التعليم الجامعي وإنما كانت له مؤلفات منهجية على مستوى التعليم الثانوي والابتدائي.

#### المصادر

- السعدي، عباس فاضل، 2019، اصول جغرافية الزراعة، دار الوضاح للنشر، عمان.
- العكيلي، محمد حبيب، 2021، جغرافية الزراعة، مكتبة دجلة، بغداد.
- جاسم، وسام عبد الله، 2019، الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي ومنهجه العلمي في الجغرافية البشرية، مجلة الآداب، العدد 130، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- اسود، فلاح شاكر، 1987، ربع قرن للدراسات العليا في قسم الجغرافية، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1987.
- البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1978-1979، تحليل جغرافي اقليمي لأبعاد الزراعة في العراق، مجلة الاستاذ، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة بغداد.
- البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1979، نحو نظرية مكانية في الجغرافية الزراعية (محاولة لبناء نموذج للعلاقات المكانية لزراعة الفاكهة في محافظة اربيل)، مجلة الاستاذ، العدد الرابع، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- البطيحي، عبد الرزاق محمد، الكعبي، علي عبد الامير، 2013، العلاقات المكانية للامن الغذائي باحوال البيئة الزراعية ودالتها التغير المكاني لأستعمالات الارض بزراعة المحاصيل ونتاجيتها في محافظتي ميسان وندي قار للمدة 2002-2010، مجلة الاستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد 205، المجلد الثاني.

البطيحي، عبد الرزاق محمد، كريم، نوال مصطفى، 2019، التباين المكاني لسعة المساحات التي تشغلها استخدامات الارض بزراعة محصول القمح في قضاء بلدروز لسنة 2016، مجلة بحوث الشرق الاوسط، العدد 51.

البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1982، عادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، مطبعة جامعة بغداد.

البطيحي وآخرون، عبد الرزاق محمد، 1979، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد.

البطيحي، عبد الرزاق محمد، 1989، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.